بعد أن مضى 13 يومًا على فقد الطائرة الماليزية التي كانت تقل على متنها 239 راكبًا، يبقى فقط أمام العالم 17 يومًا في حياة الصندوق الأسود للطائرات في حالات الكوارث.

و"الصندوق الأسود" عمره 30 يومًا، وهو مجرد مسمى وليس حقيقة، فهو برتقالي فاقع لتسهل رؤيته. ويظل خلال 30 يومًا يبث إشارة صوتية مرة كل ثانية. والإشارة هي موجة راديو بقوة 37.5 كيلوهيرتز فوق الصوتية لا تسمعها الأذن البشرية، إلا أن مجسات الاستشعار تلتقطها ضمن مساحة قطرها 25 كيلومترًا فقط.

ويمكن للصندوق بث "أزيزه" الصوتي حتى ولو كان على عمق أقصاه 4267 مترًا تحت الماء، علمًا بأن أعمق نقطة في المحيط الهادئ هي 4 آلاف متر.

ولا تسمح بطاريات الصندوق بمواصلة البث لأكثر من 30 يومًا، أي أنها فقدت حتى الآن أكثر من ثلث طاقتها فيما يتعلق بالطائرة الماليزية التي فقدت يوم 8 مارس الماضي.

وإذا لم يتم العثور على الصندوق الأسود للطائرة حتى 6 أبريل المقبل، فإن التحقيقات حول حادث الطائرة ستواجه مأزقًا مجهولًا.

وحال العثور على الصندوق الأسود للطائرة، فإن غواصًا آليًا يغوص إلى مكانه ويلتقطه من الأعماق، علمًا بأن كل طائرة تضم صندوقين مثبتين في هيكلها، أحدهما لتسجيل بيانات الرحلة، والآخر للأصوات من القمرة وعمل الأجهزة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/03/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com